

مخاطر السوق تحافظ على جاذبية المعدن

السياسة النقدية تنعكس على أسعار الذهب عالمياً

يتحرك الذهب في الاتجاهين الصاعد والهابط مع تغير موقف السياسة النقدية، وبحسب تقرير نشره مجلس الذهب العالمي فإنه عندما يتحول الفيدرالي من موقف متشدد بشأن السياسة النقدية إلى موقف محايد، فإن أسعار الذهب تشهد ارتفاعاً حتى وإن لم يكن هذا التأثير يحدث بشكل فوري. ومن وجهة نظر المجلس العالمي للذهب، فإن مزيج معدلات الفائدة الأميركية محدود النطاق إلى جانب تراجع قيمة الدولار الأميركي ومخاطر السوق المتواصلة، سوف تستمر في جعل الذهب أصلاً جذاباً بالنسبة للمستثمرين.

في تقرير توقعات 2019، اعتبر مجلس الذهب بالسياسة النقدية واتجاه الدولار الأمريكي عاملاً رئيسياً يجب مراقبته لرصد أداء المعدن هذا العام. «ومن هذا المنطلق نعتقد أن اجتماع 20 مارس الذي يتضمن تقرير توقعات الفيدرالي، سوف يزيدها من الوضوح بشأن توقعات السياسة النقدية والتي ستقدم بدورها توقعات إضافية بشأن أداء الذهب هذا العام»، بحسب المجلس.



تنقسم محركات الذهب إلى 4 عوامل وتحدد التفاعلات بين هذه الفئات أداء الذهب على المدى القصير والطويل والمحركات الأربعة هي التوسع الاقتصادي والمخاطرة وتكلفة الفرصة والرّخ وخلاص عام 2018، تأثر أداء الذهب إلى حد كبير باتجاه الدولار الأمريكي لكن معدلات الفائدة إلى جانب حالة عدم اليقين بالأسواق عادت من جديد للصدارة.

وتشير أسعار السندات الحالية التي تعكسها السوق، والتي تميل أن تشمل بدقة إشارات مؤقتة من الفيدرالي، إلى أنه من المرجح بشدة أن يظل المركزي الأمريكي في حالة توقف عن زيادة معدلات الفائدة خلال عام 2019، كما أن لديه فرصة لخفض الفائدة «احتمالية بنسبة 15%» للمرة الأولى في عدة سنوات.

المعدن الأصفر حقق مكاسب أسبوعية للمرة الثالثة على التوالي

استقر الذهب أمس دون أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع والذي بلغه في اليوم السابق، إذ يتعرض لضغوط بفعل ارتفاع أسواق الأسهم لكنه حقق ثالث مكاسب أسبوعي على التوالي بعد أن قال مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» إنه لن يرفع أسعار الفائدة مجدداً هذا العام. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية نحو 0.1% إلى 1310.38 دولاراً للأوقية «الأونصة»، فيما رجحت العقود الأمريكية للأجل للذهب 0.2% لتصل إلى 1310 دولاراً للأوقية. وصعدت الأسعار الفورية للمعدن النفيس لأعلى مستوياتها منذ 28 فبراير شباط عند 1320.22

دولاراً يوم الخميس، قبل أن تتخلى عن مكاسبها لتتقلص منخفضة 0.2%. وارتفعت الأسهم الآسيوية لأعلى مستوى في ستة أشهر ونصف الشهر بعد بيانات إيجابية من الولايات المتحدة وتجاوز في قطاع التكنولوجيا دفع بورصة وول ستريت للارتفاع. وتكمن المكاسب للأسبوع الثالث على التوالي، مرتفعاً نحو 0.7% منذ بداية الأسبوع. وأنهى المركزي الأمريكي في وقت سابق من الأسبوع مسعاه المستمر منذ ثلاث سنوات لتشدد السياسة النقدية على نحو مفاجئ، متخلياً عن توقعات باي زيادة لأسعار الفائدة هذا العام. وتراجع

الدولار مقابل الجنيه الاسترليني بعد أن وافق الاتحاد الأوروبي على تأجيل خروج بريطانيا من التكتل، وهبطت العملة الأميركية 0.2% مقابل العملات المنافسة الرئيسية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هبط البلاتين في المعاملات الفورية نحو 0.2% إلى 1606 دولاراً للأوقية. بعد أن لامس أعلى مستوياته على الإطلاق عند 1620.53 دولاراً في الجلسة السابقة. ورجحت الفضة 0.2% مرتفعة إلى 15.50 دولاراً للأوقية، فيما صعد البلاتين 0.4% إلى 861.87 دولاراً للأوقية. وارتفع البلاتين والبلاتين، وكلاهما يستخدم في الحفز الذاتي، نحو ثلاثة% منذ بداية الأسبوع.

أكد تحسن مؤشرات المالية العامة

معيط: رفع التصنيف الائتماني لمصر يجذب الاستثمارات الأجنبية



• محمد معيط

قال محمد معيط وزير المالية المصري، الخميس، إن رفع التصنيف الائتماني لمصر سيسهم في جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وخفض تكلفة التمويل للحكومة والقطاع الخاص. جاء ذلك تعليقا على رفع مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف مصر إلى «B+» مع نظرة مستقبلية مستقرة، مقابل تصنيف سابق تمثل بـ«B».

وأعتبر معيط، في بيان لوزارة المالية المصرية، أن هذه المراجعة تعد الإيجابية الخامسة من نوعها لمؤسسات التصنيف الائتماني منذ بدء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري عام 2016. وأكد أن المرحلة الحالية من برنامج الإصلاح الاقتصادي «ترتكز على المضي قدماً بالإصلاحات الهيكلية، التي ستعمل على استدامة معدلات النمو الاقتصادي في ظل تحسن مؤشرات المالية العامة».

كما أكد استمرار الحكومة المصرية في ضمان وجود تمويل مستدام للإصلاحات المستهدفة في قطاعي الصحة والتعليم، موضحاً أن المرحلة المقبلة ستشهد استثماراً «حقيقياً» في رأس المال البشري.

وقال إن هذا الأمر «سينعكس إيجابياً على زيادة إنتاجية الاقتصاد المصري، وتحسن جودة الخدمات المقدمة للمواطن، وعلى معدلات النمو وفرص العمل الجديدة، مما سيدفع إلى مزيد من تحسن الجدارة الائتمانية للاقتصاد المصري».



انكماش نشاط المصانع الألمانية للشهر الثالث على التوالي

أظهر مسح نُشرت نتائجه، الجمعة، انكماش نشاط قطاع الصناعات التحويلية الألماني مجدداً في مارس الحالي، ما يعزز المخاوف من أن نزاعات تجارية لم يجر حلها تفاقم تباطؤ أكبر اقتصاد في أوروبا. وبعد 9 سنوات متعاقبة من النمو، يواجه الاقتصاد الألماني نزاعات تجارية بين الولايات المتحدة وكل من الصين والولايات المتحدة، وكذلك ضعف النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو.

وكانت نسبة الانكماش للشهر الثالث على التوالي، وتباطؤ نمو قطاع الخدمات إلى 54.9 في المئة بعد ارتفاعه إلى 55.3 في فبراير الماضي. وأظهر المسح أن شركات الصناعات التحويلية قامت بخفض وظائف في مارس الحالي، وهو أول تطور من نوعه في 3 سنوات. وانكماش الطلبات الجديدة للمرة السادسة على التوالي.

62,9 مليار دولار حجم التجارة بين الصين وفرنسا

ذكرت وزارة التجارة الصينية، أن حجم التجارة الثنائية بين الصين وفرنسا بلغ 62.9 مليار دولار، ليسجل رقماً قياسياً في العام الماضي، وقال قاونغ المتحدث باسم الوزارة، في مؤتمر صحفي، إن حجم التجارة الثنائية شهد زيادة نسبتها 15.5% ليبلغ 62.9 مليار دولار، مع الزيادة السريعة لصادرات فرنسا المتمثلة في المنتجات الزراعية والأوبية ومستحضرات التجميل والملابس الفاخرة.

وقال قاونغ، إنه في أول شهرين من عام 2019 نمت التجارة الثنائية بنسبة 19.4% على أساس سنوي إلى 10.6 مليار دولار، مع زيادة واردات الصين من فرنسا بنسبة 42.2%.



«المركزي التونسي» يبقى سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير



أبقى البنك المركزي التونسي، على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 7.75%. ورفع البنك المركزي التونسي الشهر الماضي سعر الفائدة إلى 7.75% من 6.75% في مسعى لمكافحة ارتفاع التضخم، والزيادة في

سعر الفائدة هي الثالثة على مدى 12 شهراً الأخيرة وزاد معدل التضخم السنوي في تونس إلى 7.3% في فبراير الماضي، من 7.1% في يناير الماضي. وبلغ معدل التضخم السنوي 7.8% في يونيو 2018، هو أعلى مستوى

أظهر مسح نُشرت نتائجه أمس أن أداء الشركات بمنطقة اليوروجا أسوأ بكثير مما كان متوقفاً هذا الشهر مع انكماش أنشطة المصانع بأسرع وتيرة في نحو ست سنوات متتالية من تراجع كبير في الطلب. وبينما عوض نمو مستقر، لكن ضعيف نسبياً، لقطاع الخدمات المهيم على منطقة اليورو جزئياً أثر تراجع في قطاع الصناعات التحويلية، فإن المسوح تشير إلى أن اقتصاد منطقة اليورو يسجل أداء ضعيفاً في الربع الأول وانخفضت القراءة الأولية لمؤشر آي.اتش.إس ماركيت المجمع لمديري المشتريات، الذي يُعتبر مقياساً جيداً لمعانة الاقتصاد، إلى 51.3 هذا الشهر من قراءة نهائية عند 51.9 في فبراير شباط.

نمو أنشطة الشركات بمنطقة اليورو دون التوقعات

أظهر مسح نُشرت نتائجه أمس أن أداء الشركات بمنطقة اليوروجا أسوأ بكثير مما كان متوقفاً هذا الشهر مع انكماش أنشطة المصانع بأسرع وتيرة في نحو ست سنوات متتالية من تراجع كبير في الطلب. وبينما عوض نمو مستقر، لكن ضعيف نسبياً، لقطاع الخدمات المهيم على منطقة اليورو جزئياً أثر تراجع في قطاع الصناعات التحويلية، فإن المسوح تشير إلى أن اقتصاد منطقة اليورو يسجل أداء ضعيفاً في الربع الأول وانخفضت القراءة الأولية لمؤشر آي.اتش.إس ماركيت المجمع لمديري المشتريات، الذي يُعتبر مقياساً جيداً لمعانة الاقتصاد، إلى 51.3 هذا الشهر من قراءة نهائية عند 51.9 في فبراير شباط.

أسهم أوروبا ترتفع بعد يومين من الخسائر

ارتفعت أسواق الأسهم الأوروبية، في ظل حالة من الارتياح بشأن اتفاق الاتحاد الأوروبي على مهلة مدتها أسبوعان لتفادي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق الأسبوع المقبل. كما ترك البيان الختامي الصادر عن اجتماع لزعامة الاتحاد الأوروبي، أيضاً الباب مفتوحاً أمام تعديل أطول إذا عجزت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي عن نيل موافقة البرلمان للمرة الثالثة على اتفاقها للخروج الذي تفاوضت عليه مع الاتحاد كما هو متوقع. ويعد يومين من تكبد الخسائر، ارتفع المؤشر الأوروبي ستوكس 600 بنسبة 0.3%، بقيادة مكاسب نسبتها 0.6% حققها المؤشر داكس الألماني وارتفاع الأسهم الفرنسية 0.2%. وانخفض المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني، الزاخر بشركات تعتمد على الإيرادات الدولية، وتميل إلى تكبد خسائر مع ارتفاع الجنيه الاسترليني 0.2%.

«نيكي» أغلق مستقراً بالرغم من ارتفاع شركات صناعة الرقائق

أغلق المؤشر نيكي الياباني شبه مستقر أمس في الوقت الذي عوض فيه أداء أسهم شركات صناعة الرقائق إثر ضعف في القطاع المالي وشركات الأدوية، التي انخفضت بعد أن قالت إيساي إنها ستنتهي تجاربها الخاصة بعقار لعلاج الزهايمر. وارتفع المؤشر نيكي قليلاً بنسبة 0.1% ليبلغ عند 1627.34 نقطة، بعد أن تقلب بين الارتفاع والانخفاض. وصعد المؤشر القياسي 0.8% في الأسبوع. وزاد المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0.2% إلى 1617.11 نقطة. وقفزت أسهم شركات صناعة معدات الرقائق مقدتية بارتفاع أسهم شركات التكنولوجيا الأميركية ليل الخميس. وارتفع سهم أدفانتست 6.2% وصعد سهم طوكيو إلكترو 5.2%.

الدولار سجل خسائر للأسبوع الثاني

انخفض الدولار أمس متخلياً عن المكاسب التي حققها ليل الخميس وسجلاً تراجعاً للأسبوع الثاني على التوالي بفعل تجمد ضغوط نزولية على عوائد السندات الحكومية. وارتفع الجنيه الاسترليني أمس بعد أن تكبد أكبر انخفاض يومي في ليل الخميس منذ بداية العام الحالي في جلسة المعاملات في لندن بعد أن حصلت

عند الإغلاق وفقاً لما أظهرته بيانات من آي.اتش.إس ماركيت. كما تتعرض السندات التركية المقومة بالدولار والميرة إلى ضغوط بعد أن قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تحرك الرئيس الأميركي دونالد ترامب للاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان يضع المنطقة على شفا أزمة جديدة.

ارتفاع تكلفة التأمين على ديون تركيا لأعلى مستوى في شهرين

ارتفعت تكلفة تأمين الانكشاف على الديون السيادية التركية لأعلى مستوى منذ منتصف يناير في ظل تنامي التوترات بين واشنطن وأنقرة وتعرض أصول الأسواق الناشئة لضغوط أوسع نطاقاً. وقفزت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 12 نقطة أساس إلى 363 نقطة أساس مقارنة مع 351 نقطة أساس

ارتفعت تكلفة تأمين الانكشاف على الديون السيادية التركية لأعلى مستوى منذ منتصف يناير في ظل تنامي التوترات بين واشنطن وأنقرة وتعرض أصول الأسواق الناشئة لضغوط أوسع نطاقاً. وقفزت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 12 نقطة أساس إلى 363 نقطة أساس مقارنة مع 351 نقطة أساس

ارتفعت أسواق الأسهم الأوروبية، في ظل حالة من الارتياح بشأن اتفاق الاتحاد الأوروبي على مهلة مدتها أسبوعان لتفادي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق الأسبوع المقبل. كما ترك البيان الختامي الصادر عن اجتماع لزعامة الاتحاد الأوروبي، أيضاً الباب مفتوحاً أمام تعديل أطول إذا عجزت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي عن نيل موافقة البرلمان للمرة الثالثة على اتفاقها للخروج الذي تفاوضت عليه مع الاتحاد كما هو متوقع. ويعد يومين من تكبد الخسائر، ارتفع المؤشر الأوروبي ستوكس 600 بنسبة 0.3%، بقيادة مكاسب نسبتها 0.6% حققها المؤشر داكس الألماني وارتفاع الأسهم الفرنسية 0.2%. وانخفض المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني، الزاخر بشركات تعتمد على الإيرادات الدولية، وتميل إلى تكبد خسائر مع ارتفاع الجنيه الاسترليني 0.2%.